



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5006

التاريخ : الأربعاء 2019/8/7

الفبر الرئيسي



وزير الخارجية الإسرائيلي: نسعى لتطبيع
معن واتفاقيات موقعة ومكشوفة مع دول
الخليج

... ص 3

أبرز العناوين



بضغط إسرائيلي.. بريطانيا تساوّم لبنان على طرد قيادي في حركة حماس
يديعوت أحرونوت: قرارات إسرائيلية جديدة لحظر أنشطة السلطة الفلسطينية في القدس
الشاباك يدعي إحباط عملية في القدس واكتشاف عبوة ناسفة بالخليل
حماس: 256 عملاً مقاوماً ضد الاحتلال بالضفة خلال تموز/يوليو
"السلام الآن": "إسرائيل" تصادق على بناء 2,300 وحدة استيطانية في الضفة الغربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. يديعوت أحرونوت: قرارات إسرائيلية جديدة لحظر أنشطة السلطة الفلسطينية في القدس
5	3. السلطة الفلسطينية تدعو لحماية الأقصى من الاقتحام في العيد
6	4. جيروزاليم بوست: أزمة عميقة بين السلطة الفلسطينية والسعودية
7	5. مسؤول فلسطيني يدعو لغطاء دولي متعدد الأطراف لإدارة عملية السلام مع "إسرائيل"
7	6. أجهزة السلطة في الضفة تعتقل 3 مواطنين بينهم محررون
<u>المقاومة:</u>	
7	7. الشاباك يدعي إحباط عملية في القدس واكتشاف عبوة ناسفة بالخليل
8	8. حماس: 256 عملاً مقاوماً ضد الاحتلال بالضفة خلال تموز/يوليو
9	9. حركة المقاومة الشعبية تدعو لبلورة رؤية وطنية ملزمة لإنهاء الانقسام
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	10. مسؤول إسرائيلي: الهدوء في الضفة الغربية هش ومضلل
10	11. ليبرمان يهاجم نتنياهو: حماس تنتج صاروخين يوميا وستحكم الضفة بسببها
10	12. كوخافي يبحث عن طرق جديدة للتحقيق الانتصار في المواجهة القادمة
10	13. فيديو ضد المتدينين اليهود يثير خلافاً في "حزب الجنرالات"
11	14. توصية بمحاكمة رئيس حزب ديني إسرائيلي بتهم الاحتيال وحماية مرتكبي جرائم جنسية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	15. "بتسليم": قنابل الغاز تطلق مباشرة على الفلسطينيين لقتلهم
13	16. "السلام الآن": "إسرائيل" تصادق على بناء 2,300 وحدة استيطانية في الضفة الغربية
13	17. فشل الحوار في معتقل "عوفر" و6 أسرى يشرعون بالإضراب عن الطعام
13	18. مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 615 مواطناً خلال الشهر المنصرم
14	19. محكمة إسرائيلية تمدد القيد الإلكتروني على الشيخ رائد صلاح 3 أشهر
14	20. المفتي يدعو إلى التصدي لاقتحامات الأقصى وشد الرحال إليه
15	21. إطلاق حملة فلسطينية لمنع استيراد المنتجات "الإسرائيلية"
15	22. كنيسة القدس تتحرك قانونياً ضد الاستيطان
16	23. تزايد أعداد المعتقلين جنوب قطاع غزة والاحتلال ينصب كمائن للمتسللين

16	24. الاحتلال يهدم منزلين بالقدس ويعتقل 26 فلسطينياً بينهم طفل في الضفة
17	25. وقفة احتجاجية بغزة رفضاً للقيود اللبنانية على عمل اللاجئين الفلسطينيين
17	26. "أونروا" تعمل على تأهيل 70 منشأة في سورية
17	27. "إسرائيل" تغرم أهالي "العراقيب" مليون و600 ألف شيكل!
	عربي، إسلامي:
18	28. الرويضي يحذر من جر المنطقة إلى حرب دينية
18	29. ناشطة سعودية: حلم كثير من السعوديين وكثير من الخليجيين، ومن العرب أن يزوروا "إسرائيل"
	دولي:
18	30. بضغط إسرائيلي.. بريطانيا تساوم لبنان على طرد قيادي في حركة حماس
19	31. وزيرة داخلية بريطانيا الجديدة صديقة لـ"إسرائيل" ومناهضة للمهاجرين
19	32. منظمات حقوقية تنتقد مايكروسوفت بسبب الاحتلال الإسرائيلي
	حوارات ومقالات
19	33. هل تعاني حماس من أزمة فقهية ومشكلة تأصيل شرعي معتمد؟... سري سمور
22	34. تقرير لجنة سياسات تيار فتح الديمقراطي... حمادة فراعنة
24	35. دعايات التطبيع.. لماذا يُشتم الفلسطينيون ويُهان الأقصى؟... ساري عرابي
27	36. مناطق "ج".. بين عبقرية إسرائيلية وبراعة فلسطينية... عميره هاس
28	كاريكاتير:

1. وزير الخارجية الإسرائيلي: نسعى لتطبيع معن واتفاقيات موقعة ومكشوفة مع دول الخليج القدس المحتلة - نضال محمد وتد: كشف وزير الخارجية الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، اليوم الثلاثاء، أن دولة الاحتلال تعمل على رفع مستوى العلاقات مع دول الخليج العربي، معلناً في هذا السياق أنه زار دبي بهدف "التطبيع العلني"، وأنه التقى بشخصية إماراتية وصفها بـ"رفيعة المستوى".

وقال كاتس، أمام لجنة الأمن والخارجية التابعة للكنيست، اليوم، إنّ حكومة الاحتلال تعمل من أجل الوصول إلى تطبيع معن مع الدول العربية واتفاقيات تعاون معها، إلى جانب السعي لتحسين العلاقات التجارية مع تركيا.

وبحسب كاتس، فإنّ "الانشغال بتعزيز مكانة القدس يقف على رأس سلم الأولويات"، مضيفاً "أعتقد أننا سنتمكن من تحقيق إنجازات في هذا المجال، والموضوع الآخر على سلم الأولويات هو تعزيز العلاقات الإقليمية ودمج البعد الاقتصادي في نشاط وزارة الخارجية".

وفاخر كاتس خلال كلمته "بمشاركته في الأشهر الأخيرة في مؤتمر الأمم المتحدة في دبي كجزء من النشاط السياسي"، مشيراً إلى أنّ "الأمر الأساسي هو رفع مستوى العلاقات مع دول الخليج". وكشف وزير الخارجية الإسرائيلي، في هذا السياق، أنه التقى، أخيراً، بشخصية رفيعة المستوى في الإمارات العربية المتحدة، وأنه تم التوصل إلى تفاهات مهمة.

وأوضح أنّ "مهمتي هي العمل من أجل تطبيع معن واتفاقيات موقعة ومعلنة مع دول الخليج، فلا يوجد لنا صراع معهم، ولا حدود، توجد فقط القضية الفلسطينية".

وأضاف "خلال ذلك اللقاء، طرحت مثلاً الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فنحن لا نحبه، وأعتقد أنهم لا يحبوننا أيضاً، من الواضح أننا أمام حالة "أصدقاء - أعداء"، لكن حجم التبادل التجاري مع تركيا أخذ بالارتفاع". وتابع أن "في هذه المنطقة يمكن أن نتناقش حول موضوع ما وأن نتعاون في مجالات أخرى".

وأقرّ كاتس، بمشاركة إسرائيل في التحالف الأمني، الذي تقوده الولايات المتحدة لحماية الملاحة في الخليج، كاشفاً أنها تشارك في المعلومات الاستخبارية و"جوانب أمنية أخرى"، بحسب ما أورد موقع "يديعوت أحرونوت".

وأبلغ الوزير الإسرائيلي لجنة الأمن والخارجية التابعة للكنيست أنه على أثر اللقاء الذي عقده في الإمارات، فقد أوعز إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية للعمل مقابل كافة الأطراف ذات الصلة في إسرائيل، ومقابل الإدارة الأميركية لدمج بلاده في "عمليات الحماية في الخليج".

وبحسب موقع "يديعوت أحرونوت"، نقلاً عن كاتس، فإنّ هذا الأمر هو مصلحة إسرائيلية صرفة في إطار استراتيجية صد إيران وتعزيز العلاقات مع دول الخليج.

من جهته، لفت محلّ الشؤون العسكرية في موقع "يديعوت أحرونوت"، رون بن يشاي، إلى أن إسرائيل سبق لها أن شاركت في مؤتمر نظّمته الولايات المتحدة لهذه الغاية، مبيّناً أنّ إسرائيل تقدم معلومات استخباراتية حول إيران ترتبط بأمن الملاحة البحرية في مياه الخليج.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/6

2. ידיעות أحرانوت: قرارات إسرائيلية جديدة لحظر أنشطة السلطة الفلسطينية في القدس

قالت صحيفة "يديעות أحرانوت" العبرية الصادرة اليوم الثلاثاء، إن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي "جلعاد أردان" وقع يوم أمس على قرارات جديدة لحظر أي نشاطات ثقافية أو سياسية للمنظمات الفلسطينية، أو السلطة الفلسطينية، بمحيط مدينة القدس. وأوضحت الصحيفة، أن الوزير الإسرائيلي قرر تمديد إغلاق كافة المؤسسات التابعة للسلطة في المدينة المقدسة.

يذكر أن الاحتلال الإسرائيلي يمنع منذ مدة أي نشاطات للسلطة الفلسطينية في المدينة المقدسة، ويعتبر ذلك "عملاً إرهابياً"، ولاحق واعتقل منظمي تلك النشاطات.

الأيام، رام الله، 2019/8/6

3. السلطة الفلسطينية تدعو لحماية الأقصى من الاقتحام في العيد

رام الله: تزايدت الدعوات إلى حماية المسجد الأقصى في عيد الأضحى المبارك من خطط يهود متطرفين لاقتحامه. ودعت شخصيات دينية وسياسية فلسطينية، أمس، الفلسطينيين إلى «الرباط في المسجد الأقصى في أيام عيد الأضحى المبارك»، للتصدي لاقتحامات المستوطنين التي دعت إليها «جماعات الهيكل» المزعوم.

وطالب المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية محمد حسين بحماية المسجد، محملاً الحكومة الإسرائيلية مسؤولية أي تصعيد. كما طالب رئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري بـ«التصدي لهذه الاقتحامات الاستفزازية المرفوضة».

ودعا عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» جمال محيسن الفلسطينيين إلى «صلاة العيد في باحات المسجد الأقصى المبارك، والمرابطة في باحته طيلة أيام العيد للتصدي ومنع اقتحامات المستوطنين للمسجد».

واعتبر محيسن دعوات جماعات المستوطنين المتطرفين لاقتحام المسجد أول أيام عيد الأضحى المبارك «تحدياً لإرادة شعبنا، وللأردن باعتباره صاحب الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة».

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين إنها «تتظر ببالغ الخطورة لما كشفت عنه ما تُسمى جماعات الهيكل المزعوم، من خلال منشوراتها على مواقع التواصل، عن تقديمها طلباً لوزير الأمن الداخلي الإسرائيلي لزيادة مدة الاقترحات للمسجد الأقصى المبارك، ومن الأبواب كافة، وليس من باب المغاربة فقط».

وأدانت الوزارة الدعوات المتطرفة المتواصلة لرفع يد الأوقاف الإسلامية عن الأقصى، وتمكين «وزارة الأديان» الإسرائيلية من إدارة ما وصفوه بـ«جبل الهيكل». وأوضحت أن تلك الدعوات تتوافق مع تصعيد ملحوظ في عمليات الاقترام لباحات المسجد، واستهداف مباشر لباب الرحمة، مشيرة إلى توثيق تقارير محلية وإسرائيلية وأجنبية عدة هذا التصعيد والاعتداءات، وأكدت أنها فاقت 75 اعتداءً خلال الشهر الماضي وحده.

وحذرت الوزارة من «مخاطر وتداعيات دعوة ما تُسمى بمنظمات الهيكل لاستباحة الأقصى، والسيطرة عليه بالكامل، خصوصاً في أجواء المزيادات الانتخابية الإسرائيلية». ودعت الأطراف كافة إلى «التعامل بمنتهى الجدية مع تلك الدعوات والمطالبات التي تعكس جزءاً من مخططات اليمين الحاكم ضد القدس ومقدساتها، وتعبير عن توجهاته في الدفع بالصراع إلى المربع الديني لإخفاء طابعه السياسي الناجم عن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية منذ العام 1967».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/7

4. جيروزاليم بوست: أزمة عميقة بين السلطة الفلسطينية والسعودية

الناصره - زهير أندراوس: نقلاً عن مصادر أمنية وسياسية، وُصفت بأنها واسعة الاطلاع في تل أبيب، قالت صحيفة (جيروزاليم بوست) الإسرائيلية إن الفلسطينيين يحاولون منع اشتعال أزمة مع السعوديين، مُشيرةً في الوقت عينه إلى أنه وسط التوتر المتزايد بين الطرفين، فإن السلطة الوطنية تفكر في إرسال وفدٍ بارزٍ إلى الرياض، لإجراء محادثاتٍ مع أعضاء العائلة السعودية الحاكمة ومسؤولي الحكومة، لافتةً إلى أن المشكلة تكمن في عدم استجابة السعودية للطلب الفلسطيني في ترتيب الزيارة، طبقاً للمصادر.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في السلطة، قوله: نحن في وسط أزمة حقيقية مع السعودية، يبدو أنهم غاضبون منّا، مُشيراً إلى أن العلاقات الفلسطينية السعودية واجهت عقبة منذ عامين على خلفية العلاقة الوثيقة بين الرياض وإدارة الرئيس دونالد ترامب، والتقارب السعودي مع إسرائيل، كما شددت الصحيفة على أن المتظاهرين في عددٍ من الاحتجاجات التي نُظمت في الضفة الغربية حرقوا ملصقات تحمل صور الملك سلمان ونجله محمد، إلى جانب صور نتنياهو وترامب، وتابع المسؤول:

ندرس بجدية إرسال وفدٍ من المسؤولين الفلسطينيين البارزين إلى الرياض لمنع التصعيد في الأزمة، ونتعامل مع السعودية بصفتها لاعباً مهماً في المنطقة، ودعمها للشعب الفلسطيني وقضيته مُقدَّر بشكلٍ كبيرٍ، كما قال.

وأشارت الصحيفة إلى مزاعم ممارسة بن سلمان الضغوط على عباس للعمل مع إدارة ترامب في الخطة المزمنة للسلام، فيما زعم مسؤول فلسطيني آخر أنّ بن سلمان كان وقحاً جداً مع عباس أثناء لقائهما، وقال المسؤول: غادرنا بانطباع أننا كنا جالسين مع بلطجي كان يُحاول الإملاء علينا. وتابعت الصحيفة قائلةً إنّ الهجوم الذي تعرّض له مدون سعودي أثناء زيارته المسجد الأقصى أدّى إلى زيادة التوتر بين رام الله والرياض، لافتةً إلى أنّ المدون كان واحداً من وفد صحافيين عرب دعتهم وزارة الخارجية الإسرائيلية، لافتةً إلى أنّ السلطة لم تُعلّق على ما تعرّض له المدون، وهو ما فُسِّر على أنّه دعمٌ ضمنيٌّ للهجوم.

رأي اليوم، لندن، 2019/8/6

5. مسؤول فلسطيني يدعو لغطاء دولي متعدد الأطراف لإدارة عملية السلام مع "إسرائيل"

رام الله- د ب أ: دعا مسؤول فلسطيني، الثلاثاء، إلى غطاء دولي متعدد الأطراف لا يقتصر على الولايات المتحدة الأمريكية لإدارة عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية. وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، نائب رئيس الوزراء، زياد أبو عمرو، في بيان عقب اجتماعه مع الممثل الألماني لدى فلسطين، كريستيان كلاج، في رام الله، موقف القيادة الفلسطينية الراضية للقرارات الأمريكية "التي تمس جوهر الثوابت الفلسطينية". وبحسب البيان، أطلع أبو عمرو الدبلوماسي الألماني على "آخر التطورات التي تمر بها القضية الفلسطينية في هذه الظروف الصعبة، خصوصاً العلاقة مع إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2019/8/6

6. أجهزة السلطة في الضفة تعتقل 3 مواطنين بينهم محررون

الضفة الغربية: اعتقلت أجهزة السلطة في الضفة 3 مواطنين على خلفية سياسية بينهم محررون، في وقت تواصل فيه اعتقال آخرين دون أي سند قانوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/6

7. الشبابك يدعي إحباط عملية في القدس واكتشاف عبوة ناسفة بالخليل

ادعى جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) اليوم، الثلاثاء، أنه أحبط، مؤخرًا، بالتعاون مع الشرطة الإسرائيلية عملية تفجيرية كانت ستُنفذ في القدس. وحسب الشاباك، فإن قوات إسرائيلية عثرت على عبوة ناسفة جاهزة وعلى مختبر لصنع عبوات في مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية المحتلة. واعتقلت قوة من وحدة المستعربين "دوفوفان" عددا من الفلسطينيين في الضفة الغربية، بادعاء كشف الشاباك عن عدة خلايا عسكرية تشكلت بتوجيهات من حركة حماس في قطاع غزة. واستغل الشاباك الانقسام الفلسطيني، ليدعي أن هذه الخلايا خططت لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية وأخرى للسلطة الفلسطينية، بعد توجيه حماس للناشطين في الضفة الغربية بتشكيل خلايا لتنفيذ عمليات أسر وإطلاق نار وطعن، وتجنيد ناشطين آخرين. وادعى الشاباك أنه اكتشف خلال تحقيقاته خلية تابعة لحماس وتنشط في منطقة الخليل "بتوجيه مباشر من الذراع العسكري" لحماس. واعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، معقبا على ادعاء الشاباك، أنه "فليعلم أعداؤنا أن يدنا الطويلة تصل إلى كل من يحاول المس بنا. وأنا أثني على قوات الشاباك والجيش الإسرائيلي والشرطة إثر المجهود الاستخباري - العملائي الذي أدى إلى إحباط عملية خططت لها حماس في أراضيها".

عرب 48، 2019/8/6

8. حماس: 256 عملاً مقاوماً ضد الاحتلال بالضفة خلال تموز/يوليو

الضفة المحتلة-الرأي: أفاد تقرير صادر عن الدائرة الإعلامية لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الضفة المحتلة أن شهر تموز/يوليو الماضي شهد تنفيذ (256) عملاً مقاوماً ضد الاحتلال الإسرائيلي.

ووفقاً للتقرير، فقد نفذت المقاومة (3) عمليات دعس، ومحاولة دعس، و(3) عمليات إطلاق نار، و(5) عمليات زرع وإلقاء عبوات ناسفة محلية الصنع، و(11) عملية إلقاء زجاجات حارقة صوب آليات الاحتلال العسكرية ومواقعها، كما شهدت مناطق الضفة والقدس اندلاع (183) مواجهة وإلقاء حجارة، أدت في مجملها إلى جرح (14) إسرائيلياً. وأشار إلى أبرز العمليات عملية دعس أسفرت عن إصابة (5) جنود، والتي نفذها الشاب فادي عدوان بالقرب من بلدة حزما شمال شرقي القدس.

وحسب التقرير، شكلت المواجهات وإلقاء الحجارة نسبة 72% من مجموع أعمال المقاومة، فيما شكلت عمليات إطلاق النار ومحاولات الدعس وإلقاء العبوات الناسفة والزجاجات الحارقة ما نسبته

9% من مجمل أعمال المقاومة، وتوزعت النسبة المتبقية على أشكال المقاومة الشعبية لاعتداءات المستوطنين، والخروج بتظاهرات ومسيرات مناهضة للاحتلال والاستيطان في الضفة والقدس. وأوضح أن محافظات القدس ورام الله وقلقيلية كان بها أعلى معدل في عدد المواجهات وأعمال المقاومة بواقع (74،42،33) مواجهة لكل منها على التوالي، أي بنسبة قاربت 58% من مجموع محافظات الضفة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/6

9. حركة المقاومة الشعبية تدعو لبلورة رؤية وطنية ملزمة لإنهاء الانقسام

غزة: دعت حركة المقاومة الشعبية الفلسطينية فصائل العمل الوطني لعقد لقاءات وطنية على المستويات كافة، لبلورة رؤية وطنية ملزمة لإنهاء الانقسام. وقالت الدائرة السياسية في الحركة في بيان صحفي اليوم: إن الحالة الوطنية لم تعد تحتل البقاء في حالة الانقسام الداخلي، وتهويد القدس والضفة، وترك الساحة للاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأمريكية لتطبيق مخططات التهويد وإلغاء حق عودة اللاجئين. وشددت على أن مواجهة التحديات و"صفقة القرن"، وإعادة الوحدة الوطنية، ومواصلة مسيرات العودة وجهود كسر الحصار والمقاومة المسلحة "هي المطلوب وطنيا نحو تحرير الأرض والمقدسات، والوفاء لدماء الشهداء وتضحيات شعبنا المجاهد".

فلسطين أون لاين، 2019/8/6

10. مسؤول إسرائيلي: الهدوء في الضفة الغربية هش ومضلل

"القدس العربي": نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مسؤول أمني إسرائيلي، صباح الثلاثاء، قوله إن الهدوء في الضفة الغربية هش ومضلل. وصرح المسؤول للقناة السابعة العبرية أنه وبالرغم من "تسجيل انخفاض في العمليات الأمنية بالضفة الغربية مؤخرا، إلا أن الهدوء النسبي مضلل ومخادع". وأضاف المسؤول: "إن حركة حماس تحاول تنفيذ عمليات ضد المستوطنين والجيش في الضفة، ولكن معظم تلك المحاولات يتم إحباطها بسبب حملات الاعتقالات اليومية بالضفة"، مشيرا إلى وقوع 92 عملية ضد المستوطنين والجيش الإسرائيلي في الضفة، خلال شهر يوليو/تموز المنصرم، مقارنة بـ123 عملية وقعت في شهر يونيو/حزيران من هذا العام.

القدس العربي، لندن، 2019/8/6

11. ليبرمان يهاجم نتتياهو: حماس تنتج صاروخين يوميا وستحكم الضفة بسببك

القدس المحتلة: هاجم رئيس حزب إسرائيل بيتنا افيغدور ليبرمان، اليوم الثلاثاء، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو. وقال ليبرمان: إن الأموال التي يقدمها نتتياهو لحركة حماس تستخدم في العمليات. وبحسب إذاعة 103FM تابع: لقد جعلهم تهديداً استراتيجياً، ينتجون صاروخين في اليوم، مضيفاً: في النهاية ستتولى حماس السلطة على الضفة الغربية

وكالة سما الإخبارية، 2019/8/6

12. كوخافي يبحث عن طرق جديدة لتحقيق الانتصار في المواجهة القادمة

القدس المحتلة: كشف موقع "والا" العبري، صباح اليوم الثلاثاء، أن رئيس الأركان كوخافي، اجتمع مؤخراً مع عدة ضباط كبار، ورؤساء أركان سابقين، لمناقشة طرق الانتصار بالواجهة القادمة. وقال الموقع العبري، إن هذا الاجتماع، يأتي عشية انعقاد ورشة العمل الجديدة، التي خطط لها كوخافي، لمناقشة البحث عن طرق تحقيق الانتصار في المعركة القادمة. وأضاف الموقع العبري، أن ورشة العمل هذه، ستعقد الأسبوع القادم، وسيناقش خلالها، جنرالات الجيش السابقون، الخطط العملية السنوية للجيش، وطرق تحقيق الانتصار بالحروب. وبحسب الموقع، اجتمع كوخافي بالأمس، مع 16 ضابطاً وجنرالاً من المتقاعدين والاحتياط، بينهم، شأؤول موفاز، وعاموس يدلين، وجيورأ أيلند، وذلك تحضيراً لمشاركتهم في ورشة العمل. ولفت موقع والا، إلى أن ورشة العمل، ستناقش بالإضافة إلى البحث عن طرق الانتصار، خطط الجيش حتى العام 2030، وامتلاك أسلحة جديدة من أمريكا، وقضايا القوى البشرية بالجيش. وأشار الموقع، إلى أن ورشة العمل، ستكون مكونة من أربعة طواقم، سيتزأسها كل من، قائد الجبهة الجنوبية، اللواء هرتس هليفي، وقائد سلاح الجو، اللواء عميكام نوركين، وقائد سلاح البر، اللواء يوأل ستريك، ورئيس الأركان كوخافي.

وكالة سما الإخبارية، 2019/8/6

13. فيديو ضد المتدينين اليهود يثير خلافاً في "حزب الجنرالات"

رام الله: تسبب فيديو حول اليهود المتدينين (الحريديم) بثه الرجل الثاني في حزب «أزرق أبيض» الإسرائيلي يائير لابييد في تفجير خلافات داخل الحزب المعروف باسم «حزب الجنرالات»، استغلها زعيم منافسه الرئيسي بنيامين نتنياهو.

وقالت وسائل إعلام إن رئيس «أزرق أبيض» الجنرال بيني غانتس تحدث مع لابييد، وأعرب خلال محادثته معه عن غضبه لأنه لم ينسق مع ناشطي الحملة الإعلامية للحزب لنشر الفيديو الذي هاجم الحريديم واتهمهم بأنهم «يريدون كل أموال الدولة». وطلب منه أن يخفف من هجومه ضد الحريديم. وذكرت قناة البث الإسرائيلية أن غانتس قال خلال محادثات مغلقة، إن لابييد «لا يفهم أنه يحتاج للحريديم حتى ينجح بالانتخابات».

وبحسب القناة، فإن الخلاف حول الفيديو أظهر خلافاً لم يحسم بعد بين المقربين من غانتس والمقربين من لابييد حول الخط الدعائي للحملة الانتخابية للحزب.

وكان لابييد نشر فيديو يظهر فيه متدينون كمن يسعون خلف أي حكومة من أجل المال فقط. وأظهر مقطع الفيديو رسائل مفترضة لرئيس حزب «شاس» أرييه درعي، يقول خلال نقاش على «واتساب»: «هل تريدون أن أوقع؟ أعطوا تريليون شيقل لليشيفوت» (المعاهد الدينية)، فيما يقول رئيس كتلة «يهودوت هتورا» يعقوب ليتسمان إنه يريد كل المال الذي لدى إسرائيل.

وسبب الفيديو جدلاً واسعاً. وتقدم «شاس» بشكوى للجنة الانتخابات المركزية، فأمر رئيس اللجنة لابييد بالرد على عريضة «شاس» بخصوص الفيديو الذي يتهم فيه الحريديم بالابتزاز. وقال «شاس» إنه يجب وقف نشر الفيديو لأنه «عنصري ومحرض».

واستغل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الجدل، وهاجم لابييد بقوة. ووصف ما تضمنه الفيديو بأنه «تحريض تمت صياغته بنبرة معادية للسامية».

ونأى المرشح البارز في حزب «أزرق أبيض» الجنرال موشيه يعلون بنفسه عن مقطع الفيديو، وأعلن أن «هذا ليس أسلوباً ولا أسلوب بيني غانتس»، فيما قال المرشح في الحزب عضو الكنيست يوعاز هندل إنه لم يحب مقطع الفيديو. ويقول مسؤولو الحزب إن «المقطع نشر من دون استشارتهم ولم يكن مقبولاً داخل الحزب».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/7

14. توصية بمحاكمة رئيس حزب ديني إسرائيلي بتهم الاحتيال وحماية مرتكبي جرائم جنسية

الناصرة: أوصت الشرطة الإسرائيلية، بتقديم نائب وزير الصحة وزعيم حزب «يهودوت هتورا» اليميني، يعقوب ليتسمان إلى القضاء بتهم "الاحتيال، وحماية مرتكبي جرائم جنسية".

وقالت هيئة البث الإسرائيلية "يدور الحديث عن قضيتين منفردتين، استخدام ليتسمان، نفوذه لحماية مديرة مؤسسة تعليمية دينية، تخوض معركة قضائية لمنع تسليمها لأستراليا حيث تواجه هناك تهما بالاعتداء على طالبات في مدرسة يهودية".
وأضافت: "أما الثانية فتتعلق باستغلال نائب الوزير ليتسمان، لصلاحياته من أجل الحيلولة دون إغلاق محل تجاري لبيع الأغذية رغم اكتشاف عيوب صحية خطيرة فيه".
وكانت القناة 13 العبرية، قد كشفت عن أدلة في 10 حالات على الأقل أفاد التقرير أن الشرطة تقوم بمراجعة جزء منها، قام فيها ليتسمان بالضغط على أطباء نفسيين حكوميين ومسؤولين آخرين، للتستر على قضايا مرتكبي جرائم جنسية. وقال التقرير إن من بين الجناة متحرشين بالأطفال ومغتصبين.

قدس برس، 2019/8/6

15. "بتسليم": قنابل الغاز تطلق مباشرة على الفلسطينيين لقتلهم

رام الله: قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان (بتسليم) إن وسائل تفريق المظاهرات التي تستخدمها قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق المتظاهرين الفلسطينيين «تحولت إلى سلاح فتاك قاتل»، ومنها «قنابل الغاز المسيل للدموع التي لم تعدّ أبداً لتصيب أجساد البشر».
وأوضح المركز في تقرير نشره، أمس، أن قوات الاحتلال قتلت منذ انطلاق «مسيرات العودة» على حدود قطاع غزة في 30 مارس (آذار) 2018، وحتى نهاية يونيو (حزيران) الماضي، 216 فلسطينياً، بينهم 43 قاصراً، إضافة إلى جرح الآلاف معظمهم بأعيرة نارية. وأضاف أن 7 متظاهرين على الأقل قُتلوا عقب إصابتهم بقنابل غاز في رؤوسهم أو وجوههم، ومن بينهم 4 قاصرين.
ووفقاً لقاعدة البيانات في إدارة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في هيئة الأمم المتحدة «أوتشا»، فإن عدد من وصلوا لتلقي العلاج في مستشفيات قطاع غزة حتى 28 يونيو الماضي، تجاوز 1600 متظاهر أصابتهم قنابل الغاز في أجسادهم وأكثر من ثلثهم أصيب في الأشهر الثلاثة الأولى لعام 2019.

وأشار التقرير إلى أنه خلال الأشهر الماضية جمع باحثو المركز الميدانيون في قطاع غزة إفادات من متظاهرين أصيبوا بقنابل الغاز ومن شهود على هذه الإصابات، وتبين من هذه الإفادات أن عناصر الاحتلال يطلقون قنابل الغاز بتصويب مباشر نحو المتظاهرين، خلافاً لتعليمات إطلاق النار، وأنهم يفعلون ذلك بشكل روتيني.

وسبق لمركز «بتسيلم» أن وثّق إطلاق قنابل الغاز بتصويب مباشر في الضفة الغربية، الذي أدى لإصابات بليغة ومقتل فلسطينيين اثنين على الأقل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/7

16. "السلام الآن": "إسرائيل" تصادق على بناء 2,300 وحدة استيطانية في الضفة الغربية

تل أبيب: أفادت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية، اليوم (الثلاثاء)، بأن إسرائيل صادقت على خطط لبناء أكثر من 2,300 وحدة استيطانية جديدة للمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، هي الأحدث في سلسلة خطط تمت الموافقة عليها منذ تولي الرئيس الأميركي دونالد ترامب السلطة. وقالت «السلام الآن»، في بيانها، إن «لجنة التخطيط التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية صادقت أثناء اجتماعها خلال اليومين الماضيين على 2,304 وحدات سكنية تمر في مراحل مختلفة من إجراءات الموافقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/6

17. فشل الحوار في معتقل "عوفر" و6 أسرى يشرعون بالإضراب عن الطعام

رام الله: أفاد نادي الأسير، مساء اليوم الثلاثاء، بأن الحوار بين الأسرى وإدارة معتقل "عوفر" فشل، فيما شرع 6 أسرى بالإضراب المفتوح عن الطعام رداً على عملية قمعهم ونقلهم من السجن، وهم: محمد خطبة، وأسامة عودة، ومعتز حامد، وثائر حمائل، ورامي هيفا، وشادي شلالدة. ولفت نادي الأسير في بيان صدر عنه، إلى أن الأوضاع في معتقل "عوفر" ما تزال تشهد حالة من التوتر الشديد، بعد فشل جلسات الحوار بين الأسرى وإدارة المعتقل، حيث رفضت الإدارة مطالب الأسرى حول القضايا الأساسية التي نتجت عن عملية القمع. وتتمثل بإعادة الأوضاع كما كانت عليه قبل عملية القمع، وإنهاء عزل مجموعة من الأسرى، وإعادة الأسرى الذين جرى قمعهم ونقلهم تعسفاً.

ويواصل الأسرى مواجهتهم للإجراءات الانتقامية عبر إرجاع وجبات الطعام وإغلاق الأقسام، بحيث توقفت كل مظاهر "الحياة" اليومية الاعتقالية، ومقابل ذلك تواصل الإدارة كجزء من إجراءاتها القمعية إغلاق الكنتينا والمغسلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/8/6

18. مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 615 مواطناً خلال الشهر المنصرم

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 615 مواطنا، خلال شهر تمّوز/ يوليو الماضي، من بينهم 93 طفلا، و9 نساء.

وأشارت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان (هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان)؛ ضمن ورقة حقائق أصدرتها، اليوم الثلاثاء، إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت الشهر الماضي 266 مواطنا من مدينة القدس، و76 مواطنا من محافظة رام الله والبيرة، و75 من محافظة الخليل، و54 من محافظة جنين، و33 من محافظة بيت لحم، فيما اعتقلت 39 مواطنا من محافظة نابلس، و17 من محافظة طولكرم، و21 من محافظة قلقيلية، و7 من محافظة طوباس و6 من سلفيت، و8 من محافظة أريحا والأغوار، بالإضافة إلى اعتقال 13 مواطنا من قطاع غزة.

وأوضحت أن عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال حتّى نهاية أيار نحو 5700، منهم 37 مواطنا، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال في سجون الاحتلال نحو 230 طفلا، والمعتقلين الإداريين قرابة 500، فيما أصدرت سلطات الاحتلال خلال الشهر المنصرم 100 أمر إداري بين جديد وتجديد لأوامر صدرت سابقا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/8/6

19. محكمة إسرائيلية تمدد القيد الإلكتروني على الشيخ رائد صلاح 3 أشهر

القدس: وافقت المحكمة العليا الإسرائيلية، الثلاثاء، على طلب النيابة العامة تمديد القيد الإلكتروني على الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في إسرائيل، لمدة 3 أشهر إضافية. وقال المحامي خالد زبارقة، محامي الشيخ صلاح: "التأمت المحكمة العليا اليوم (الثلاثاء)، للتداول في طلب النيابة تمديد القيد الإلكتروني على الشيخ صلاح لمدة 3 أشهر إضافية، وقد صادقت المحكمة على طلب النيابة".

وأشار زبارقة إلى أن السلطات الإسرائيلية أخضعت الشيخ صلاح للحبس المنزلي والقيد الإلكتروني، منذ السادس من يوليو/تموز 2018، بعد اعتقاله في سجن انفرادي لمدة 11 شهرا. وذكر أن الشيخ صلاح حضر جلسة المحكمة الثلاثاء وقدم شهادته أمامها.

القدس العربي، لندن، 2019/8/6

20. المفتي يدعو إلى التصدي لاقتحامات الأقصى وشد الرحال إليه

القدس المحتلة: دعا المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، كل من يستطيع الوصول إلى مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك للتحرك إليهما من أجل الوقوف في وجه مخططات سلطات الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاتها التي تستبيح من خلالها مسرى نبينا، صلى الله عليه وسلم.

وبين المفتي، في بيان، اليوم الثلاثاء، أن المطالبات بالسماح لليهود باقتحام المسجد الأقصى المبارك يوم الأحد المقبل والذي يوافق يوم عيد الأضحى المبارك، هي مطالبات خطيرة تمس عقيدة المسلمين في العالم أجمع، فالمرحلة خطيرة جداً. وطالب خطيب الأقصى الهيئات والمؤسسات المحلية والدولية والعربية والإسلامية في العالم أجمع إلى حماية المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الفلسطينية. والتدخل الفوري والسريع لوقف الاعتداءات المتزايدة على المسجد وحراسه والمرابطين فيه.

فلسطين أون لاين، 2019/8/6

21. إطلاق حملة فلسطينية لمنع استيراد المنتجات "الإسرائيلية"

د.ب.أ: أعلن في رام الله في الضفة الغربية، أمس، عن إطلاق حملة فلسطينية لمنع استيراد المنتجات «الإسرائيلية» إلى الأسواق الفلسطينية. وشارك ممثلون عن فصائل ولجان شعبية في مؤتمر صحفي عقده «اللجنة الوطنية لمنع إدخال منتجات الاحتلال للأسواق الفلسطينية» أمام معبر بيتونيا التجاري غرب رام الله. وسلم نشطاء في الحملة مذكرة للوكلاء وعدد من التجار الموجودين على المعبر والشاحنات المحملة بالمنتجات «الإسرائيلية»، تدعو لمنع دخول منتجات «إسرائيل» بكل أنواعها للأسواق الفلسطينية، خصوصاً تلك التي لها بديل محلي أو عربي أو أجنبي. وأكدت المذكرة أن إطلاق الحملة يأتي تماشياً مع قرار القيادة الفلسطينية الذي تم إعلانه في 25 من الشهر الماضي بشأن وقف العمل بالاتفاقيات مع «إسرائيل» وإعادة النظر بكافة مستويات العلاقة معها.

الخليج، الشارقة، 2019/8/7

22. كنيسة القدس تتحرك قانونياً ضد الاستيطان

تقدمت بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس بدعوى قضائية جديدة ضد جمعية «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية «الإسرائيلية» المتطرفة وشركاتها؛ بهدف إبطال قرارات قضائية «إسرائيلية» سابقة

صادقت على صفقات وصفتها البطيريركية ب«المشبوهة» لتسريب فندقين في ميدان عمر بن الخطاب بباب الخليل، ومنزل في المُعظمية ببلدة القدس القديمة. وقالت البطيريركية: «إنها في دعواها التي تقدمت بها الاثنين تفضح ممارسات الغش والخداع والرشوة التي تحاول جمعية «عطيرت كوهانيم» المتطرفة من خلالها السيطرة على أملاك البطيريركية».

الخليج، الشارقة، 2019/8/7

23. تزايد أعداد المعتقلين جنوب قطاع غزة والاحتلال ينصب كمائن للمتسللين

محمد الجمل: ارتفع عدد الشبان ممن نجحت قوات الاحتلال باعتقالهم خلال محاولتهم اجتياز السياج الفاصل شرق قطاع غزة، وتجاوز سبعة أشخاص خلال أقل من أسبوع. فمئذ يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي تعنتل قوات الاحتلال في معظم الليالي ما بين شخص إلى شخصين من المتسللين، معظمهم في المنطقة الممتدة ما بين معبر كرم أبو سالم جنوب شرقي مدينة رفح، وموقع "كيسوفيم" شمال شرقي محافظة خان يونس، وبعض المعتقلين فتية وأطفال لا تتجاوز أعمارهم الـ 15 أو 16 عاماً. ووفقاً للمصادر المطلعة، فإن عمليات الاعتقال تحدث غالباً في ساعة متأخرة من الليل، حيث يستغل من يحاولون التسلل عتمة القمر، ووجود العديد من الفتحات والثغرات في السياج الفاصل، ويحاولون مغادرة القطاع بحثاً عن فرص عمل داخل الخط الأخضر. وأكد مواطنون من سكان المناطق الشرقية للقطاع، أن جيش الاحتلال زاد من إجراءاته الأمنية على طول السياج الفاصل، خاصة بعد العملية الأخيرة التي وقعت شرق مدينة خان يونس، واستشهد خلالها شاب وأصيب ثلاثة جنود إسرائيليين.

وأكد مواطنون أن بعض هذه الإجراءات يتمثل بزرع كاميرات مراقبة وحساسات حركة، إضافة إلى تسيير طائرات تصوير ومراقبة طوال الليل والنهار، وكذلك نصب كمائن من قبل جنود يتوارون خلف تلال رملية قرب فتحات وثغرات في الجدار، يتوقعون أن يقدم متسللون على اجتياز السياج الفاصل من خلالها. وبالإضافة للكمائن تواصل قوات الاحتلال محاولاتها إعادة ترميم السياج الفاصل وتستعين بفرق هندسية من أجل إغلاق ثغرات.

الأيام، رام الله، 2019/8/7

24. الاحتلال يهدم منزلين بالقدس ويعتقل 26 فلسطينياً بينهم طفل في الضفة

وكالات: هدمت قوات الاحتلال، منزلين في مدينة القدس المحتلة. وقالت مصادر محلية، إن سلطات الاحتلال أجبرت المقدسي صباح أبو رميلة على هدم منزله، بضغط من بلدية الاحتلال، بحجة عدم الترخيص. كما هدمت جرافات الاحتلال منزلاً آخر في حي بيت حنينا، يعود للمواطن إياد خليل الكسواني، عقب محاصرة المكان، وإعلانه منطقة عسكرية مغلقة. وقال الكسواني، إنه لم يتسلم أي إخطار بالهدم، وقوات الاحتلال أخرجت زوجته وأولاده بالقوة قبل هدم المنزل الذي تبلغ مساحته 140 متراً، ويقطن فيه مع زوجته وثلاثة أطفال، أكبرهم بعمر 16 عاماً، وأصغرهم 13 عاماً. واعتقلت قوات الاحتلال، 26 فلسطينياً من الضفة، وتركزت الاعتقالات في بلدة عصيرة الشمالية في محافظة نابلس، إذ جرى اعتقال عشرة مواطنين فيها، ومن بين المعتقلين أيضاً الطفل محمود وليد حجارة من مخيم العروب شمال محافظة الخليل.

الخليج، الشارقة، 2019/8/7

25. وقفة احتجاجية بغزة رفضاً للقيود اللبنانية على عمل اللاجئين الفلسطينيين

غزة: شارك العشرات من الفلسطينيين، اليوم الثلاثاء (6-8)، في وقفة بمدينة غزة؛ رفضاً لقرار وزارة العمل اللبنانية، فرض قيود على عمل اللاجئين الفلسطينيين. وردد المشاركون في الوقفة التي دعت إلى تنظيمها الأطر الطلابية للفصائل الفلسطينية بقطاع غزة، أمام مقر للأمم المتحدة غربي مدينة غزة، هتافات منها: "لا وطن ولا توطين إلا في أرضك يا فلسطين". كما رفعوا الأعلام الفلسطينية ولافتات تستنكر القرار اللبناني، وتتضامن مع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وتطالب بتوفير حياة كريمة لهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/6

26. "أونروا" تعمل على تأهيل 70 منشأة في سورية

دبي - "الحياة": قالت وكالة "أونروا" أنها تعمل على تنفيذ حملات عديدة في مجال صحة البيئة والصيانة في أقاليم عملياتها الخمسة في الشرق الأوسط، بما في ذلك المدارس في سورية، حيث يجري إعادة تأهيل 70 منشأة. وذكرت الوكالة الأممية في بيان اليوم، على موقعها الرسمي، أن منشآت التعليم والصحة وسواها، تعرّضت للتدمير شبه الكامل في مخيمات درعا واليرموك وحذرات، بفعل القصف الجوي والبري خلال سنوات الحرب.

الحياة، لندن، 2019/8/6

27. "إسرائيل" تغرم أهالي "العراقيب" مليون و600 ألف شيكل!

النقب المحتل: فرضت المحكمة الإسرائيلية المركزية في بئر السبع غرامة قدرها مليون و600 ألف شيكل على أهالي قرية العراقيب، مسلوقة الاعتراف في منطقة النقب المحتل، والتي هدمتها السلطات الإسرائيلية للمرة 149 أمس، الإثنين.

ووفقاً لقرار المحكمة فإنه فرض هذا المبلغ الكبير على أهالي العراقيب مقابل تكاليف هدم مساكن وإخلائها عدة مرات، بعد "اقتحامهم أراضي جمهور بملكية الدولة" في العراقيب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/6

28. الرويضي يحذر من جر المنطقة إلى حرب دينية

رام الله: حذر ممثل "منظمة التعاون الإسلامي" في فلسطين السفير أحمد الرويضي من "جر المنطقة برمتها إلى حرب دينية لا تحمد عقباها، في حال استمر الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنوه بتصعيد الأوضاع في القدس المحتلة، لا سيما دعوات المستوطنين المتطرفين لتكثيف اقتحام الأقصى وأداء صلوات تلمودية في أول أيام عيد الأضحى، في إطار مساعيها لإقامة ما يسمى الهيكل المزعوم". وقال الرويضي في بيان إن "المستوطنين وجيش الاحتلال يتبادلون الأدوار في انتهاكاتهم وجرائمهم، لا سيما في القدس المحتلة، الأمر الذي يدخل في إطار الدعاية الانتخابية لأحزاب اليمين في إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/7

29. ناشطة سعودية: حلم كثير من السعوديين وكثير من الخليجيين، ومن العرب أن يزوروا "إسرائيل"

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: أجرت الناشطة النسوية السعودية سعاد الشمري، أمس، مقابلة مع هيئة البث الإسرائيلية، على خلفية قرار السعودية السماح للنساء باستخراج جوازات سفر بأنفسهن دون الحاجة لموافقة "ولي الأمر". وهو ما اعتبرته الشمري شبيهاً بـ"تحرير العبيد في الولايات المتحدة الأمريكية"! وقالت رداً على سؤال بشأن احتمال قيامها بزيارة لـ"إسرائيل": "ليش لا، يمكن هذا حلم كثير من السعوديين وكثير من الخليجيين، ومن العرب أن يزوروا إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2019/8/6

30. بضغط إسرائيلي.. بريطانيا تساوم لبنان على طرد قيادي في حركة حماس

قالت هيئة البث الإسرائيلية "كان" الرسمية، إن الحكومة البريطانية تدرس مساومة لبنان على طرد صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بضغط إسرائيلي. وأوضحت أن بريطانيا ستخبر لبنان بين مواصلة التعاون المشترك بين البلدين أو طرد العاروري، وذلك في إطار التنسيق البريطاني الإسرائيلي الخارجي بهدف التضييق على العاروري. كما يأتي ذلك، في سياق التصعيد في الخطاب السياسي للخارجية البريطانية حول المسائل الأمنية في الشرق الأوسط، ضمن تحركات حلفائها "إسرائيل" والولايات المتحدة.

موقع "عربي 21"، 2019/8/6

31. وزيرة داخلية بريطانيا الجديدة صديقة لـ"إسرائيل" ومناهضة للمهاجرين

محمد أمين-لندن: بريتي باتيل وزيرة الداخلية البريطانية الجديدة، عضو حزب المحافظين، التي اشتهرت بمواقفها المثيرة للجدل، كتحمسها للانفصال عن الاتحاد الأوروبي، ودعمها القوي لـ"إسرائيل". هي ابنة لأبوين هنديين مهاجرين، لكنها وأمام استغراب كثيرين، اشتهرت بمناهضتها للهجرة. تولت باتيل منصب وزيرة التنمية في حكومة رئيسة الوزراء البريطانية السابقة تيريزا ماي عام 2016، قبل أن تطيح بها ماي في 2017 بعد أن انتشرت فضيحة علاقاتها بـ"إسرائيل" وزياراتها المتعددة لتل أبيب واجتماعها مع مسؤولين إسرائيليين، التي كان كثير منها دون علم الحكومة البريطانية. وكُشف لاحقاً عن نيتها منح مبالغ من أموال دافعي الضرائب البريطانيين إلى الجيش الإسرائيلي بدعوى معالجة لاجئين سوريين جرحى في مرتفعات الجولان المحتلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/8/6

32. منظمات حقوقية تنتقد مايكروسوفت بسبب الاحتلال الإسرائيلي

وفقاً لمقال في مجلة فوربس، قدمت منظمات عدة تعنى بحقوق الإنسان العديد من الشكاوى تنتقد مايكروسوفت، لاستثمارها في شركة "أني فيجن" الإسرائيلية التي تستخدم قوات الاحتلال تقنياتها الخاصة للتعرف على الوجوه في الضفة الغربية. كما تطرق المقال للعلاقات الوثيقة بين "أني فيجن" ومسؤولين أمنيين إسرائيليين رفيعين، منهم رئيس الموساد السابق، تامير باردو، كمستشار، ورئيس الشركة أمير كاين، الذي ترأس إدارة أمن وزارة الجيش من عام 2007 إلى 2015.

القدس العربي، لندن، 2019/8/6

33. هل تعاني حماس من أزمة فقهية ومشكلة تأصيل شرعي معتمد؟

سري سمور

خلصت في ختام المقال السابق حماس تصلي في طهران.. تحول سياسي أم جدل فقهي؟ إلى أن ثمة أزمة حقيقية في أروقة حركة حماس، على مستوى القواعد والكوادر، مردها ضعف أو خلل في أدوات التتقيف الفقهي والسياسي، وهذه الأزمة بدت آثارها تظهر وتجلت أكثر ما تجلت في طبيعة وصيغة وفكرة انتقاد زيارة وفد حماس إلى طهران الشهر الماضي.

ضعف التفقه وتراجع الاهتمام بالعلم الشرعي

لنبدأ بموضوع الفقه والأحكام الشرعية؛ فنحن أولاً وأخيراً نتحدث عن حركة إسلامية، تعلن أن الإسلام مرجعها، واسمها ما زال هو (حركة المقاومة الإسلامية) وبالتالي لا يمكن إغفال جانب التأصيل الشرعي، حتى ولو كانت الحركة فعلياً لا تكثر من استخدام المفردات والمصطلحات الشرعية في خطابها، ولكن هذا على اعتبار أن هذا الخطاب مقبول شرعاً، وله مصوغاته وأدلته التي تتوافق مع أحكام الإسلام. وقد ظهر أن هناك نوع من الضعف الشديد في مسألة التفقه وطريقة الأخذ بالحكم الشرعي في القضايا الخلافية، أو حتى غير الخلافية، لدى القواعد والكوادر بمن فيهم من هو مختص ودارس للعلوم الشرعية، وبرزت مظاهر تشتت وسطحية شديدة وعدم وضوح معالم المدرسة التي تعتمدها الحركة في اعتماد وتبني الرأي الفقهي.

أزمة إخوانية

والحقيقة أن الأزمة الفقهية تتعدى حركة حماس إلى الإخوان المسلمين في الفترة الماضية حتى الوقت الراهن، وقد كتبت عن تفوق السلفيين على الإخوان المسلمين في مجال الاهتمام بنشر العلوم الشرعية في مطلع العام الجاري 2019 وهو ما خلق مشكلة في صفوف الإخوان ما زالت تتوالد، بعد إعلان التيار السلفي الحرب عليهم، بكافة تياراته وتفرعاته، بينما تجد إخوانيين سلفيين، في تناقض غريب عجيب.

تاريخ إخواني حافل ولكن..

لا شك أنه كان للإخوان المسلمين باع طويل وجهد مثمر في طلب العلوم الشرعية وتدريسها ونشرها، وبرعوا في وسائل التدريس وطباعة الكتب والنشرات، وتوزيع الخطب والمواعظ باستخدام أشرطة الكاسيت، وكان منهم علماء مبرزون يشار لهم بالبنان. ولا يتسع المجال إلى ذكر كافة علماء الإخوان المسلمين الذين لهم بصمات وجهود لا ينكرها إلا جاحد في كافة حقول العلوم الشرعية؛ ولكن حسبنا أن نذكر بعض الأمثلة؛ فالشيخ (سيد سابق) صاحب كتاب (فقه السنة) الذي ما زال يطبع ويتداول بحيث تحس بأن البركة فيه مستمرة، بل عرفت من يعتمده ويروج له دون أن يدري بأن

مؤلفه من الإخوان المسلمين، كدلالة واضحة على سعة الانتشار بين مختلف طبقات المجتمع وفي شتى الأمصار.

ومع أن سيد قطب ليس مختصا في العلوم الشرعية، ولكن حفظه للقرآن الكريم في صغره، والذكاء الحاد الذي اتسم به، ومنهج التدريس في (كلية دار العلوم) التي تخرج منها، وما فتحه الله عليه، جعل كتابه الشهير (في ظلال القرآن) من أكثر كتب تفسير القرآن الكريم تداولاً واهتماماً، وربما يرى بعض المهتمين أن (الظلال) هو خواطر تفسيرية أكثر منه تفسيراً بالمعنى الدارج المعروف عن متقدمي ومتأخري علم التفسير، ولكن يظل كتاب سيد قطب حاضراً بقوة عند أي مهتم مختص أو غير مختص بتفسير القرآن الكريم.

وفي سورية نذكر الشيخ (مصطفى الزرقا) وتلميذه (عبد الفتاح أبو غدة) و(سعيد حوى) وغيرهم من العلماء. ومن الأردن الشيخ (همام سعيد) الذي ذكرته في مقال سابق، والشيخ (أحمد نوفل) وكذلك (عبد الله عزام) الذي اشتهر بجهاده في أفغانستان أكثر من كونه من علماء أصول الفقه النابغين، والحاصل على دكتوراه من مصر، أضف إلى ذلك قيام الإخوان بالاعتناء بالعلماء العاملين من غير المنتسبين إلى الإخوان أو حتى من الخارجين من الحركة لسبب أو لآخر؛ والقيام بنشر مؤلفاتهم، وحتى تدريسها في أوساطهم، مثل اهتمامهم كثيرا بالشيخ (محمد الغزالي) وكتبه ومقولاته مع أنه خرج من الإخوان في خمسينيات القرن الماضي.

بل إن كثيرا من علماء السلفية عرفتهم أوساط في بيئات ومجتمعات غير سلفية بتاتا، من خلال نشاط الإخوان ومنابرهم، مثل الشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ محمد بن صالح العثيمين... بل إن العالم الأزهرى الشيخ (عز الدين القسام) والذي لم يكن إخوانيا قد حظي باهتمام خاص من الإخوان إلى درجة أن فرعهم الفلسطيني (حماس) اختار اسمه لجناحه العسكري (كتائب الشهيد عز الدين القسام)... فلم يقتصر اهتمام ورعاية الإخوان المسلمين ونشرهم سير العلماء ومؤلفاتهم وخطبهم على من هو منتظم في صفوفهم، بل تجاوزه إلى غيرهم اتفق مع دعوتهم أو اختلف أو كان حياذبا.

وكان وما زال دور الإخوان فيما عرف بمرحلة (الصحو) في السعودية وبروز ما عرف بالتيار السروري نسبة إلى الشيخ السوري محمد سرور زين العابدين محل أخذ ورد، حيث ينسب لهذا التيار فكرة المزج بين القطبية والتميمية، مع اختلاف المدرستين، ولكن هذا التيار أخذ من كل مدرسة شيئا وبنى عليها مواقفه وأفكاره وروج لها.. ولعل مشكلة الإخوان في حقل العلوم الشرعية بدأت من هنا. وفي كل الأحوال يندش المرء حين ينظر إلى هذا الماضي العريق وإلى ما آلت إليه الأوضاع في هذا المجال عند الإخوان، حيث تراجع دورهم كثيرا في حقل العلوم الشرعية، بعدما كانوا من الرواد، وهذا انعكس بطبيعة الحال على حركة حماس.

تراجع الأزهر وصعود السلفية

إن فكرة (دولنة) مشيخة الأزهر يعود إلى مرحلة حكم محمد علي وقد تزايدت وكبرت الفكرة إلى أن وصلت إلى تحوّل المشيخة إلى ما يشبه الوزارة أو الهيئة التي تآتمر بأوامر من يحكم في القاهرة، وإبان حكم جمال عبد الناصر وتبنيه خطاباً قومياً علمانياً صريحاً، ومع محنة الإخوان في مصر، تراجع دور الأزهر في صياغة الشخصية الإسلامية، والتي كان للأزهر دور محوري فيها، حينما انتشر الأزهريون في كل البلاد العربية والإسلامية في أفريقيا وآسيا.

وجد الإخوان في السعودية ملاذاً آمناً ومكاناً لتحصيل الرزق وحرية في العمل تلك الفترة، ولكن ما جرى هو تسلل الأفكار والآراء والفتاوى السلفية التي كثير منها لا تتناسب مع البيئات الشامية والمصرية وغيرها، كما يجب التنويه أن حالة سورية التي ازدهرت فيها العلوم الشرعية قروناً طويلة، صارت محزنة وسجن كثير من علمائها أو فصلوا من وظائفهم وآخرون (منهم سرور والغضبان) فروا إلى السعودية وغيرها، وفقدت كليات ومعاهد الشريعة فيها ألقها وتأثيرها الذي كان كفيلاً بكبح جموح التشدد السلفي... ناهيك عن حالة اللاتمذهب في بلاد ازدهرت فيها المذاهب وكان لها علماء كبار ومدارس ووقفات؛ فكما نعلم من أهم ملامح السلفية هي اللامذهبية.

وتوجه عدد لا يستهان به من الإخوان، ومنهم فلسطينيون إلى دارسة الشريعة في السعودية، فتأثروا بالبيئة والجو السلفي كثيراً، وظهر هذا عند عودتهم إلى فلسطين، ولم يقتصر التأثير بالسلفية بصيغتها الوهابية على من درس الشريعة فهذا شمل من عملوا في القطاع الخاص والطبابة والهندسة والتجارة، ولما عادوا كانوا يحملون هذه الأفكار والاختيارات الفقهية إلى بلاد حالها مختلف من شتى النواحي. وكان عبد الله عزام مع أنه أزهري التعليم، يجنح إلى السلفية، وإلى التشدد وإلى التخشن، وقد تأثر به تلامذته ومريدوه كثيراً، خاصة عن عودتهم إلى فلسطين، ومن هؤلاء من هو كادر أو قيادي في حركة حماس التي تأسست لاحقاً... وسأوضح الصورة أكثر مع أمثلة في المقال القادم بمشيئة الله تعالى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/8/6

34. تقرير لجنة سياسات تيار فتح الديمقراطي

حمادة فراغة

وقع بين يدي تقرير لجنة سياسات تيار الإصلاح الديمقراطي لدى حركة فتح، زودني به أحد الأصدقاء ويبدو أن تسريبه كان متعمداً، رداً من لجنة سياسات التيار على تقرير إخباري نشر تحت عنوان « دحلان يتجه لتشكيل حزب جديد وسط انقسام في تياره » يتحدث عن خلافات بين صفوف

التيار، وبين أبرز شخصياته القيادية محمد دحلان وسمير مشهراوي، حول قضية خلافية مضمونها أن أحدهما مع الانفصال عن حركة فتح وتشكيل حزب سياسي، والآخر مع استمرارية الارتباط مع الحركة، فجاء تقرير لجنة السياسات الداخلي للتيار لينسف إشاعة البحث عن خيار بديل عن التزامهم بحركة فتح وربما تكون هذه أمنيات لدى من أشاعوا مثل هذه الأخبار التي تفتقد للمصداقية في ضوء قراءة التعميم الداخلي للجنة سياسات التيار .

تقرير لجنة سياسات تيار الإصلاح الديمقراطي تبدأ مقدمته بوصف التيار على أنه « جزء أصيل من حركة فتح بما تمتلكه من أدبيات وتراث وتاريخ نضالي » ولذلك كما يُحدد التقرير « يعمل التيار عبر كوادره ومؤسساته التنظيمية وال جماهيرية لاستعادة دور الحركة الكفاحي في قيادة المشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني، وأن يكون رافعة للنهوض الوطني، رافعة تحول دون تراجع الاهتمام الإقليمي والدولي بالقضية الفلسطينية، كقضية عادلة للشعب الفلسطيني، الذي تعرض للظلم الاستعماري : نصفه للتهجير، ونصفه الآخر للاحتلال، مما يتطلب إنهاء حالة التشتت والانقسام التي تعصف بالواقع الفلسطيني، وتخذل تطلعاته المشروعة نحو : العودة والاستقلال » .

يحدد تيار الإصلاح الديمقراطي لحركة فتح مهمتان له : أولهما توفير الصمود لشعبه على أرض الوطن، وثانيهما توفير متطلبات النهوض لقواه السياسية وال جماهيرية وإطلاق مبادراته الشعبية الكفاحية في مواجهة مخططات العدو، وتحقيقاً لهاتين المهمتين يرى تيار الإصلاح الديمقراطي أنه يعمل على إنجازهما عبر : 1 - استعادة حركة فتح لروحها الداخلية تنظيمياً وسياسياً، وهي الإطار والضرورة والمبادرة والخطوة المطلوبة والقرار الشجاع، وتأكيداً يعد التيار « رفاق الدرب والتاريخ في فتح، ولكل مراتب المسؤولية، أن العودة إلى بيت الفتاويين جميعاً، الذي لا بيت لهم سواه، هو هدفهم النهائي، وهو غايتهم الأساسية » وفي سبيل تحقيق هذا الهدف الطموح يؤكد تقرير لجنة سياسات تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح أنهم « لا يضعون شرطاً، ولا يبتغون مصلحة ذاتية، وليس لهم مطالب خاصة، سوى الحفاظ على إرث الحركة ومستقبلها، وكرامة جموعها » وقبل ذلك وبعده فهم « مستعدون لتذليل كل العوائق، ومجابهة سائر المصاعب الموضوعية، وتقديم كل التضحيات الضرورية ».

2 - هذا على المستوى الذاتي الذي يهدف إلى تصليب قدرات حركة فتح وتمتينها، أما على صعيد النهوض الوطني فيرى التيار لتحقيق ذلك العمل التوجه نحو « تعميق العلاقة النضالية، واثراء الحوارات الفكرية، مع الشركاء في الوطن والمصير، بالانفتاح على الكل الوطني على كافة مستويات الاتصال المباشر وغير المباشر، أي مع مكونات الشعب الفلسطيني : في الوطن وفي الشتات، بما فيها الفصائل والأحزاب والقوى السياسية والشخصيات الاعتبارية، والمؤسسات ذات

الصفة التمثيلية كالبليات والنقابات والاتحادات المهنية الشعبية، وطلاب الجامعات، والجمعيات غير الحكومية، وسائر فعاليات المجتمع المدني » .
وتحقيقاً لهذا الهدف يرى التيار أهمية « تجديد الحياة السياسية الفلسطينية ورفدها بالدماء الشابة، من خلال اجراء الانتخابات البلدية والنقابية ومجالس طلبة الجامعات واللجان الشعبية، وصولاً إلى الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني، عبر انتخابات حرة نزيهة وشفافة، حيث يضع التيار الانتخابات في مقدمة جدول أعماله، ويوليها كل ما تستحقه من عناية، كون الانتخابات الطريق الإجباري الوحيد، في عملية تعزيز الجبهة الداخلية، وترسيخ مبادئ الديمقراطية والتعددية والشراكة السياسية، وتداول السلطة بطريقة سلمية ومنهجية » .
برنامج التيار الداخلي واضح أنه فتاوي بدون ادعاء أنه بديل، وبرنامج فلسطيني، بدون الاستقواء بأي طرف فلسطيني أو عربي أو دولي من خارج صندوق منظمة التحرير حيث تؤكد وثيقة التيار أنها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وهذا يدل على أن فكرة تشكيل فصيل أو حزب جديد أو هام لم يصل لها تفكير قادة تيار الإصلاح الديمقراطي لدى حركة فتح.

الدستور، عمان، 2019/8/7

35. دعايات التطبيع.. لماذا يُشتم الفلسطينيون ويُهان الأقصى؟

ساري عرابي

قبل سنتين، وتحديدًا في تموز/ يوليو 2017، تصاعدت حملة مُنظمة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ تستهدف الفلسطينيين وقضيتهم، وتدعو السعودية للتطبيع مع "إسرائيل" والتخلي عن الفلسطينيين، وترتكز في دعايتها على جملة عناصر؛ أهمها القول إنَّ العدو الاستراتيجي (وربما الوحيد) للسعودية هو إيران وتوابعها، وأنَّه لا مشكلة في الحقيقة بين السعودية و"إسرائيل" التي لا تهدد الأمن السعودي، ولا "تحتلّ أربع عواصم عربية"، ولا تتدخل في الشؤون الخاصة بالبلاد العربية. لتعزز هذه الدعاية، كان لا بدّ من الإلحاح على "طبائع الفلسطينيين"؛ من "تكران الجميل، والغدر، والطعن في الظهر"، وهو الأمر الذي يستدعي التذكير المستمر بما قدمته السعودية حكومة وشعباً للقضية الفلسطينية، ولا سيما في مجال الدعم المالي، وصولاً إلى التذكير بالريال الذي كان يدفعه أطفال المدارس دعماً للقضية الفلسطينية.

ترامت تلك الحملة مع هجمة إسرائيلية على المسجد الأقصى، توّسّلت بتركيب بوابات إلكترونية بهدف تعزيز السيطرة عليه، وفرض وقائع ينبنى عليها لاحقاً ما يُعرف بالتقسيم المكاني للمسجد.

ومن نافلة القول هنا إنّ قضية المسجد الأقصى على وجه الخصوص، والقدس بوجه أعمّ، كانت، ولم تزل، من أهم الأسباب التي تُفشل الجهود الإسرائيلية في تكريس "إسرائيل" كيانا طبيعياً في المنطقة. والحال هذه، لا يمكن فصل هذه الحملة عن سياقها الظرفي، المتمثل لحظتها في الهجمة الإسرائيلية على المسجد الأقصى، وهي هجمة تُحرج السياسات الجديدة التي أخذت تُعلن بالتدريج عن خطّة جديدة، غير مسبوقة في رؤيتها، لحلّ القضية الفلسطينية، وبما يتضمن تطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية، بل ودمج "إسرائيل" في المنطقة في إطار تحالف "شرق أوسطي"، وهو المصطلح الذي استخدمه البيان الختامي لقمة الرياض في أيار/ مايو 2017، أي قبل أقل من الشهرين من الهجمة الإسرائيلية المشار إليها.

نصّ البيان الختامي للقمة التي جمعت، في حينه، في الرياض قادة وممثلي 55 دولة عربية وإسلامية بالرئيس الأمريكي ترامب على "تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي"، وبدت التسمية مريبة، فالنصّ يتجاوز أن يكون هذا التحالف عربياً خالصاً. وكشفت السياسات لاحقاً أنّه من غير الممكن أن تكون إيران ضمن هذا التحالف وقد أدانها البيان ذاته خمس مرّات، ثمّ كشفت السياسات أنّ تركيا كذلك مستبعدة، فلم يبق من الشرق الأوسط، من غير العرب، سوى "إسرائيل" لتكون جزءاً من هذا التحالف!

كان لا بدّ، إذن، من العمل الدعائي على ثلاثة محاور، الأول سياسي يستند إلى المصلحة الخاصّة بالسعودية بنفي أي معنى للعداء مع "إسرائيل"، والثاني والثالث يبالغان في الدعاية، بحيث يصنع المحور الثاني فجوة بين الفلسطينيين والرأي العامّ السعودي بتصوير الفلسطينيين طرفاً قديماً الكراهية ودائمها للسعودية وأهلها، وتتميط الفلسطينيين وتعميم الرذائل عليهم، واستغلال أيّ مظهر فرديّ لتأكيد هذه الدعاية. وفي هذا المحور تأتي حكاية الدعم المقدم لشعب لا ينكر الجميل فحسب، بل لا يستحق، لا سيما وقد "باع أرضه"!

وأما المحور الثالث، فيهتمّ بتجريد القضية الفلسطينية من قداستها الدينية. فالخطاب المصلحي، والخطاب المشوّه للفلسطينيين؛ لا يكفيان لإعادة صياغة الرأي العامّ السعودي تجاه قضية مقدّسة؛ يتخذ المسجد الأقصى فيها موقعا متقدّماً وفريداً، والمجتمع السعودي من أكثر المجتمعات العربية التي يدور في أوساطها نشاط دينيّ متعدد الاهتمامات. وقد استدعى ذلك تغييب الشخصيات العامّة المؤثّرة، ولا سيما الدينيّة منها، وإبراز شخصيات تتبنّى الدعاية الصهيونية تماماً، بتأكيداها على "الحقّ الإسرائيلي الطبيعي والوحيد في فلسطين"، وعلى نفي أيّ قداسة أو خصوصية للمسجد الأقصى، مع الترويج لـ"إسرائيل" والشخصية الإسرائيلية بنحو مقارن لتشويه الشخصية الفلسطينية والسعي لتحطيمها.

باتت السياقات السياسية التي أفرزت هذا الخطاب اللوح الذي لم يتوقف حتى الآن، واستقطب شخصيات جديدة.. واضحة وظاهرة، فالكلّ يدرك الشرط الإسرائيلي/ الترامبي في هذه اللحظة، والمصالح الجامعة بين "إسرائيل"/ ترامب وبين حكومات بعض الدول العربية، بيد أنّها تُدكر بالإضافة إلى هذه السياقات بأمرين، أحدهما قريب، والآخر بعيد نسبيًا.

الأمر القريب، تصريحات بنيامين نتنياهو، في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 التي هاجم فيها الرأي العام العربي، وأثنى فيها على الحكومات العربية، قائلًا إنّ مشكلة "إسرائيل" كانت مع الرأي العام العربي، لا مع الحكومات العربية. جاءت هذه التصريحات تماما في ذروة تلك الحملة التي تسعى لإعادة صياغة الرأي العام السعودي تجاه القضية الفلسطينية بكلّ أبعادها، وهو ما لا يمكن النظر إليه وكأنّه محض مصادفة، فالتخطيط المشترك بلغ هذا الحدّ من التنسيق والتواصل والاستجابة حتى في التفاصيل.

أمّا الأمر البعيد، فهو الدعاية الساداتية، بعد انسحاب مصر من الصراع مع "إسرائيل" باتفاقية منفردة مع هذه الأخيرة، وقد جرى تسويق ذلك بالهجوم على العرب، والرأي العام العربي، وعلى الفلسطينيين وقضيتهم، واختراع أساطير من قبيل الأثر المدمر للقضية الفلسطينية على مصر تنمية واقتصادا، والحروب الأربع (قد تزيد أحيانا) التي خاضتها مصر لأجل الفلسطينيين "ناكري الجميل بائعي أرضهم". وللأسف، وحتى نفي المنزلة الخاصّة عن المسجد الأقصى، وإنّ جاء متأخرا، فإنّه جاء من مصر، على لسان الروائي المصري يوسف زيدان الذي ردّد بالحرف ما قاله مؤرخ صهيوني يُدعى "مردخاي كيدار"، ويبين في بعض التسريبات معه أنّ ترويج ذلك يأتي بترتيب مع "عبد الفتاح السياسي" للتخلّص من القضية الفلسطينية. جهود السيسي هذه التي اتصل بها زيدان مرتبطة تماما بالحملة التي نتحدث عنها.

الحملة المستمرة منذ أكثر من سنتين، والتي تهدف إلى إعادة صياغة الرأي العام السعودي تجاه القضية الفلسطينية، تعيد استنساخ الدعاية المصرية الساداتية، مع مزيد من الفجاجة، وسياقاتها الراهنة وأهدافها المستقبلية واضحة تماما. وبهذا يمكننا فهم الاستهداف المستمرّ في الآونة الأخيرة للمسجد الأقصى ومنزلته عند المسلمين، لكن يمكن لنا الآن أن نتأكد من أن هذه المنزلة يستحيل الحطّ منها، وأنّها من أهم ما يحمي هذه القضية ويحصنها، ويجعلها من أهمّ مكونات عمق الوعي العربي والإسلامي.

موقع "عربي 21"، 2019/8/6

36. مناطق "ج".. بين عبقرية إسرائيلية وبراءة فلسطينية

عميره هاس

“تتعامل إسرائيل مع كل المناطق وكأنها مناطق (ج). ونتعامل مع كل المناطق وكأنها مناطق (أ)“، قال رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية لعائلات هدمت إسرائيل بيوتها في وادي الحمص. بيان قوي، إذا تجاهلنا حقيقة أن التقسيم المصطنع للضفة الغربية، حسب مناطق المسؤولية الإدارية والشرطية والعسكرية، كان يجب أن ينتهي في عام 1999. ومن أجل أن يكون لهذه الأقوال تغطية، سيحتاج اشتية إلى الكثير من التعويضات للمتضررين.

“ج” تجسد عبقرية التخطيط الإسرائيلية وسذاجة القيادة الفلسطينية. جندت العبقرية لخدمة عمل مخادع هدفه: استكمال السيطرة الاستيطانية الإسرائيلية وخلق محميات فلسطينية معزولة، بغطاء من نشوة المفاوضات. ولأن العالم تعهد بتأييد إقامة دولة فلسطينية فإن كبار قادة منظمة التحرير الفلسطينية الذين جاؤوا من تونس صدقوا أن التقسيم المصطنع للضفة هو تقسيم مؤقت. السذاجة تبخرت وتحولت إلى غباء، أي الموافقة على التعاون مع الخداع حتى عندما كانت نوايا إسرائيل واضحة مثل الشمس. خدم هذا الغباء مصالح مادية لطبقة حاكمة ومقربيهها. وجبت ثمناً باهظاً أيضاً: الشعب فقد الثقة بالقيادة، إلى درجة الاشمئزاز منها واحتقار حركة فتح.

“ج” هي الخط المباشر والمنطقي الذي يمتد بين اسحق رابين وشمعون بيرس واهود باراك والطواقم التي قاموا بتعيينها من أجل التفاوض على الاتفاق المرحلي وتطبيقه، وبين بتسلئيل سموتريتش وبنيامين نتنياهو وموشيه يعلون. كان هناك على الأغلب منطوق في السحب التدريجي للجيش من مناطق مختلفة في الضفة الغربية، طبقاً لتشكيل وانتشار مؤسسات السلطة الفلسطينية. ولكن لو أن نية بيرس ورايين كانت خالية من الكولونيالية لكانت كل الصلاحيات الإدارية-المدنية للتخطيط والبناء وإعادة تأهيل المناطق الزراعية وتوسيعها وتطوير البنى التحتية للمياه وغيرها، أعيدت إلى الجانب الفلسطيني.

الجيوب الفلسطينية والمستوطنات المتوسعة التي تبتلعها لم تحدث صدفة. هذا ما خطط له عباقرة المشروع الصهيوني - رؤساء حزب العمل. سموتريتش ونتنياهو تعلموا منهم. الـ 700 رخصة بناء التي وعدت بها إسرائيل في الأسبوع الماضي (لمبان فلسطينية قائمة) تعد نكته. ولم تخف الحكومة الحقيقة بأن ما يجري هو ذر للرماد في العيون. منسق أعمال الحكومة في المناطق والإدارة المدنية ومجلس “يشع ستان” سيواصلون حملتهم الصليبية من أجل منع السلطة الفلسطينية من تمديد خطوط

المياه والكهرباء وبناء منشآت لتكرير مياه المجاري وشق الطرق لاحتياجات البلديات الفلسطينية وبناء مدارس وتطوير مشاريع سياحية.

عندما تكون الحقائق واضحة جداً، يجب على رئيس الحكومة الفلسطيني الإثبات بأن أقواله ليست شعارات فارغة. كخطوة أولى، يجب عليه وعلى الرئيس محمود عباس إعطاء الأمر لآلاف رجال أجهزة الأمن بالانتشار خارج المدن والقرى بدون سلاح وزي رسمي من أجل عدم إعطاء الإسرائيليين ذريعة للقيام بسفك دماء. بأمر من عباس واشتية سيرافقون الرعاة في المراعي ويرافقون العمال الذين يبنون المدارس ويربطون القرى بشبكة المياه وينضمون إلى نشاطات إعادة تأهيل الأراضي وزراعة الأشجار ويرافقون الشاحنات التي تنقل مواد البناء. وسيحرسون القرى والبيوت التي يهددها مشاغبون يهود وموظفو الإدارة المدنية. وعليهم الدخول بالعشرات والمئات في كل يوم إلى البلدة القديمة في الخليل: الصلاة في الحرم الإبراهيمي ومرافقة السياح وزيارة الأبطال المحاصرين في تل الرميذة ويدافعون عن الذين يقومون بترميم المباني القديمة ومرافقة الطلاب الذين يهاجمهم المستوطنون وحرس الحدود بشكل متكرر.

يمكن لاشتية وعباس إصدار أوامر لكبار قادة الأجهزة وفتح، مثل: ماجد فرج، وزياد هب الريح، وحسين الشيخ، الذهاب بشكل دائم إلى هذه المناطق، وتغيير تعريف وظيفة الأجهزة - من "مقاولين ثانويين للاحتلال" إلى "حماة الشعب والأرض" - يندمج مع إعلان عباس لوقف العمل بالاتفاقات القديمة مع إسرائيل. والأهم من ذلك هو أنه يمكن للتغيير في اللحظة الأخيرة أن يساعد الفلسطينيين في التصديق بأن قيادتهم مهتمة بهم.

هآرتس، 2019/8/6

القدس العربي، لندن، 2019/8/7

37. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/8/7